



ARAB-EUROPEAN
HUMAN RIGHTS DIALOGUE
برنامج حوار حقوق الإنسان
العربي - الأوروبي

© 2010 J. ANSARI

أهداف الحوار

وتركز عملية الحوار على كلا المستويين الدولي والإقليمي بالإضافة إلى المستوى الوطني. على **المستوى الدولي**، تهدف عملية الحوار على ترويج جدول أعمال مشترك بين الدول عن طريق التأكيد على مشاركة منتظمة للإدارة العليا وأعضاء المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في اجتماعات حوار حقوق الإنسان على مستوى عالي. ومن أجل تفعيل التوصيات الصادرة من هذه الاجتماعات، تم إنشاء مجموعات عمل لتعمل كآليات لترويج وتبسيط التنفيذ وزيادة الوعي بالمعايير الدولية لحقوق الإنسان على **المستوى الوطني** من خلال المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، بدعم وتسهيل من أمانة الحوار. وهذه العملية لها أهمية هائلة، حيث أن العديد من المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان تعتبر جديدة وتأسست في أوروبا وفي العالم العربي خلال العقد السابق (1999-2009). وتتكون الأمانة من المعهد الدنمركي لحقوق الإنسان والمركز الوطني لحقوق الإنسان في الأردن والمجلس الاستشاري المغربي لحقوق الإنسان، ويتبدل مقعد المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان المضيفة لأي اجتماع مستقبلي للحوار؛ إذا كان مختلف عن تلك المذكورين أعلاه.



برنامج حوار حقوق الإنسان العربي- الأوربي هو عملية تم وضعها لتقوية الخطاب والتفاعل المنتج بين المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان (NHRIs) لدعم تطوير الفهم والتنفيذ العام لحقوق الإنسان في العالم العربي وأوروبا. ويتم إنجاز هذا الهدف، **أولاً**، عن طريق تقوية قدرة المشاركين اتخاذ القرارات الواعية، **ثانياً**، عن طريق بناء قدرات حقوق الإنسان من خلال الشراكات والتعاون في قضايا حقوق الإنسان الشاملة والشائعة، مثل الوصول والحصول على المعلومات، ومكافحة الإرهاب، والتمييز، والهجرة، وحقوق المرأة، والتعذيب وسيادة القانون، بالإضافة إلى تبادل الخبرات وتقوية الآراء الخاصة بقضايا حقوق الإنسان التي تواجه الأفراد والدول على المستوى الإقليمي وبين الدول.

وعن طريق تنظيم اجتماعات وشبكات منتظمة للحوار، سيعمل الحوار على زيادة الوعي بحقوق الإنسان وتبادل الخبرات والمعرفة والبحوث ويقوم، **استراتيجياً**، بدعم جهود الدعوة على المستويات الوطنية والإقليمية عبر مواقف واتجاهات الفكر في قضايا حقوق الإنسان الراهنة في أوروبا والعالم العربي. **وقانونياً**، يقوم الحوار برسم التشريعات والممارسات والتحديات والفوارق الدولية والإقليمية الحالية والقيود السياسية المتعلقة بتقديم حقوق الإنسان والامتثال بالمعايير والاتفاقيات الدولية. **ومؤسسياً**، تضع عملية الحوار الأساس لمناقشة تطوير القدرات الملائمة بين المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان المشاركة في حقوق الإنسان الأساسية المتعلقة بالقضايا مع التركيز على الوصول إلى المعلومات والتمييز والهجرة. وسوف تتناول أيضاً بناء تحالفات لدفع جدول أعمال حقوق الإنسان في جميع القطاعات في البلدان المعنية.

عملية الحوار حتى الآن

تعمل المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان على المشاركة في تجهيز أساس لبرنامج مشترك للحوار العربي- الأوربي منذ 2006. وقد قاد هذا، في مارس 2007، إلى الاجتماع الأول التجهيزي لحوار حقوق الإنسان العربي- الأوربي عن "الوصول للمعلومات وتطوير المجتمع المدني" وعقد الاجتماع الأول للحوار رفيع المستوى، في الشهر التالي له عن "حقوق الإنسان والإرهاب الدولي"؛ وتم عقد الاجتماعين في عمان- الأردن، بحضور كبار المسؤولين من المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان ذات الصلة. وفي اجتماع أبريل 2007، تم اقتراح عقد اجتماع ثاني للحوار رفيع المستوى يركز على "التمييز". وتم عقد هذا الاجتماع في كوينهاجن - الدنمرك في أكتوبر 2007.

وتم عقد اجتماع الحوار الثالث رفيع المستوى عن "الهجرة وحقوق الإنسان" في الرباط- المغرب في مايو 2008. وقد أجرى المشاركين مناقشات حول التحديات الحالية، مثل مشكلة تنفيذ معايير لحقوق الإنسان تهدف إلى حماية حقوق المهاجرين. وقد اتفق المشاركون في المغرب على أهمية إجراء المزيد من المناقشات عن الهجرة وحقوق الإنسان والتركيز على "حقوق الإنسان الخاصة بالعمال المهاجرين". وقد قاد هذا إلى قرار بعقد الاجتماع الرابع للحوار رفيع المستوى في قصر السلام بلاهي في هولندا، في مارس 2009.

في اجتماعات الحوار رفيع المستوى، قدم المشاركون وجهات نظر مختلفة عن أهمية قضايا حقوق الإنسان، كما قامت المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان المشاركة بتقديم تحليل للتحديات التنظيمية والتشريعية لحقوق الإنسان في بلادهم. واستجابةً لهذه التقديرات، شاركت مؤسسات وطنية أخرى لحقوق الإنسان بخبراتها وأفكارها، وإصدار العديد من التوصيات القيمة لمتابعة العملية.

عملية الحوار وتطوير ومستقبل البرنامج

ويعتمد مستقبل حوار حقوق الإنسان العربي - الأوربي بطريقة أساسية على المشاركة الفعالة للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان من العالم العربي وأوروبا. ويتطلب هذا الارتباط القوي في اجتماعات الحوار ومجموعات العمل وإجراءات الحوار وأنشطة المشروع سواء يتعهد بها مجموعات العمل أو أي من المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان. وبناء على ذلك، يجب على المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان تقديم معلومات منتظمة لمجموعات العمل عن المواقف الموجودة في بلادهم بالإضافة إلى أنشطتهم وسياساتهم المتعلقة بموضوعات الحوار.

ومن ناحية أخرى، يجب على أعضاء مجموعات العمل والوفود المشاركة في اجتماعات الحوار رفيع المستوى تقديم تقرير منظم لمؤسساتهم الوطنية لحقوق الإنسان عن الأنشطة والنتائج والتوصيات التي أنجزتها مجموعات العمل واجتماعات الحوار رفيع المستوى.



اجتماعا الحوار

تعتبر اجتماعات الحوار من الأنشطة الرئيسية للحوار التي تركز على بناء فهم مشترك للقضايا الرئيسية لحقوق الإنسان التي تم تعريفها بأنها موضوعات الحوار. بالإضافة إلى ذلك، يبني الشركاء المشاركين في اجتماعات الحوار معاً الفهم المشترك فيما بينهم عن الحوار في حد ذاته كأداة رئيسية لترويج حقوق الإنسان.

وتم التوزيع الواسع لتوصيات السياسة من اجتماعات الحوار: يتم نشرها في مواقع انترنت المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان وفي الصحافة ووسائل الإعلام الأخرى؛ ويتم إرسالها لمجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة نيابة عن عملية الحوار العربي-الأوروبي كمساهمة مشتركة من المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان؛ ويتم إرسالها أيضاً إلى جهات معاهدات الأمم المتحدة وهيئات الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي ذات الصلة، مثل منظمة العمل الدولية ومكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان ووكالة الحقوق الأساسية بالاتحاد الأوروبي.

موضوعات الحوار

- مكافحة الإرهاب.
- الوصول للمعلومات
- التمييز
- الهجرة.
- التعذيب وسيادة القانون.
- حقوق المرأة.



مجموعات عمل الحوار

تم تأسيس عدد من مجموعات العمل. بجانب هذه المجموعات، سيتم تأسيس مجموعات أخرى لدعم وتقوية عملية الحوار ومتابعة اجتماعات الحوار رفيعة المستوى.

وقد تم تأسيس مجموعات العمل بطريقة موضوعية كجزء من الاستراتيجية الإجمالية للحوار ولتحديد القضايا الأساسية لحقوق الإنسان استناداً على الموضوعات الستة الرئيسية للحوار: الوصول للمعلومات، ومكافحة الإرهاب، والتمييز، والهجرة، والتعذيب وسيادة القانون، وحقوق المرأة. وتقوم مجموعات العمل بمباشرة تخطيط الدراسات والمراجعات عن الأمور المتعلقة بموضوعات الحوار. وتقوم أيضاً بتقديم الاستشارة لأمانة الحوار واللجنة القيادية. وتقوم أيضاً بالاشتراك الأمانة، بالتأكد من التقديم الفعال للتقويض وجدول أعمال الحوار. وأكثر من ذلك، تساهم مجموعات العمل في الشبكات الفعالة من خلال التبادل والتعلم التفاعلي بالإضافة إلى بناء القدرة سواء للمفوضين أو المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان المشاركة أو لاجتماعات وعمليات الحوار رفيعة المستوى.

مجموعات العمل هي الأداة العملية لاجتماعات الحوار رفيعة المستوى. فهي لا توفر مساحة فقط للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان للعمل المشترك فيما بينها في المجالات الموضوعية المختارة، ولكن توفر أيضاً مساحة للتعاون مع الفاعلين الرئيسيين الآخرين في الإقليم وتشمل المجتمع المدني ووسائل الإعلام والأكاديميات وهيئات الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي في البلاد المعنية. وتتابع مجموعات العمل توصيات اجتماعات الحوار رفيعة المستوى ومسودات خطط العمل للمشروعات والدراسات المستقبلية، مثل، تحديد التحديات والتوصيات من أجل الإصلاح. بهذه الطريقة تساعد مجموعات العمل في تقديم أعمال اجتماعات الحوار رفيعة المستوى وتفعيل تنفيذ التوصيات.

منشورات الحوار

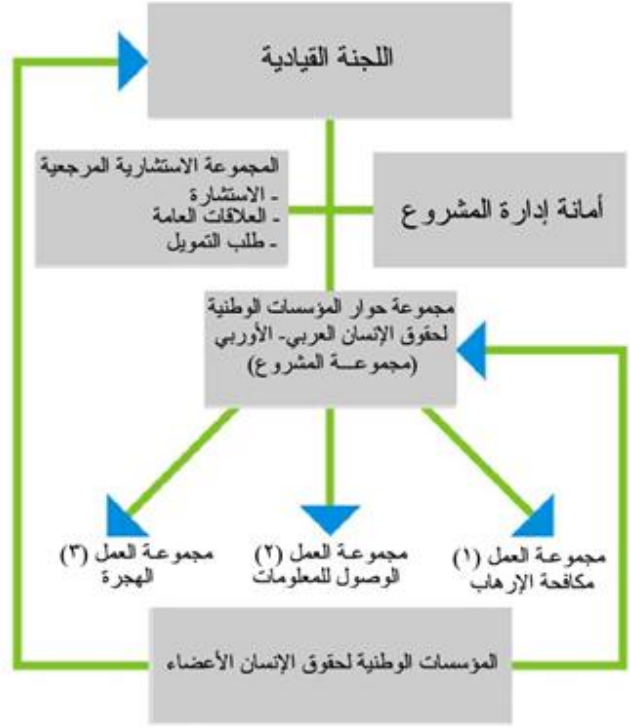
ويعد اجتماعات الحوار ومجموعات العمل تسهل أمانة الحوار عملية توثيق ونشر مناقشات ونتائج هذه الاجتماعات؛ على هيئة كتاب أو تخطيط الدراسات و / أو بطريقة إلكترونية. في هذا الشأن، نذكر ثلاثة منشورات تمت بالفعل عن "الإرهاب وحقوق الإنسان" بعد اجتماع الحوار الأول رفيع المستوى في الأردن، وعن "الوصول للمعلومات" بعد اجتماع مجموعة عمل الوصول للمعلومات في مصر، والتقرير الموجز عن "التمييز" بعد اجتماع الحوار الثاني رفيع المستوى في الدنمرك. وأخيراً قرص مدمج CD عن "الهجرة وحقوق الإنسان" تم إنتاجه بعد اجتماع الحوار الثالث رفيع المستوى في المغرب.

هذه الإصدارات والمنشورات متوفرة أيضاً بالموقع:

www.nhri.net و www.humanrights.dk



الهيكل التنظيمي لحوار حقوق الإنسان العربي - الأوربي



اللجنة القيادية (SC)

تتحمل مسؤولية جدوى واستراتيجية مشروعات الحوار، وتعتمد خطة العمل وإنجاز النتائج وتحدد مسؤولية مجموعة الحوار.

جميع قرارات استراتيجية عملية الحوار تتم عن طريق اللجنة القيادية. يشارك مدير المشروع في جميع اجتماعات اللجنة القيادية وهو الأداة الرئيسية لتنفيذ قرارات اللجنة القيادية. وتتكون من المعهد الدنمركي لحقوق الإنسان (DIHR)، المركز الوطني لحقوق الإنسان في الأردن (NCHR)، المجلس الاستشاري المغربي لحقوق الإنسان (CCDH)، والمؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان المضيفة وممثلي المانحين.

المجموعة الاستشارية المرجعية

تتكون من الأفراد والممثلين البارزين للمنظمات الدولية مثل، وكالة الحقوق الأساسية بالاتحاد الأوربي - فينا (EUFRA)، مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان - جنيف (OHCHR)، لجنة التنسيق الدولية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان - جنيف (ICC)، و الشبكة الأورو متوسطية لحقوق الإنسان (EMHRN)، بالإضافة إلى اثنين من ممثلي المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان (واحدة أوربية والأخرى عربية) والمعهد الدنمركي لحقوق الإنسان (DIHR). وتقدم المجموعة الاستشارية إلى مجموعة العمل ومجموعة الحوار وتقدم توجيهات التطوير الكامل لاستراتيجية الحوار وتعزيز تمرکز الحوار، ويعمل الأعضاء "كسفراء" للحوار.

الأمانة

تدعم مجلس الإدارة بجانب التنفيذ والمراقبة والتنسيق. مسؤولة عن الأعمال الإدارية وتقديم التقارير أيضاً. وتتكون من مدير مشروع من المعهد الدنمركي لحقوق الإنسان (DIHR) ومنسق، ومنسق من المركز الوطني لحقوق الإنسان في الأردن (NCHR)، ومنسق من المجلس الاستشاري المغربي لحقوق الإنسان (CCDH)، والمؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان المضيفة.

مجموعة حوار المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان العربي - الأوربي (مجموعة المشروع)

هي مجموعة الترويكا (المعهد الدنمركي لحقوق الإنسان، المركز الوطني لحقوق الإنسان في الأردن و المجلس الاستشاري المغربي لحقوق الإنسان). وتتكون من مدراء المشروعات، ومنسقي المشروعات ومساعدتي المشروعات والخبراء والاستشاريين. وتشمل أيضاً على مجموعات عمل لها مسؤولية رئيسية في متابعة وتنفيذ توصيات سياسة الحوار في خطط العمل الإقليمية والوطنية.

يقوم المعهد الدنمركي لحقوق الإنسان بتنفيذ جميع المشروعات والأنشطة بالاشتراك مع أعضاء اللجنة القيادية بمشاركة مجموعات العمل وممثل من المجموعة الكاملة للحوار بالإضافة إلى الهيئات والأفراد الآخرين ذات الصلة.

المختصرات:

AEHRD	حوار حقوق الإنسان العربي - الأوربي
NHRI	المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان.
DIHR	المعهد الدنمركي لحقوق الإنسان.
NCHR	المركز الوطني لحقوق الإنسان في الأردن.
CCDH	المجلس الاستشاري المغربي لحقوق الإنسان
EUFRA	وكالة الحقوق الأساسية بالاتحاد الأوربي - فينا
OHCHR	مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان - جنيف.
ICC	لجنة التنسيق الدولية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان - جنيف
EMHRN	الشبكة الأورو متوسطية لحقوق الإنسان
SC	اللجنة القيادية
WG	مجموعة العمل

أمانة وأعضاء ومراقبي حوار حقوق الإنسان العربي - الأوربي

الأمانة

أوريا

المعهد الدنمركي لحقوق الإنسان

www.humanrights.dk

السيد/ مؤيد مهباز

mme@humanrights.dk

السيدة/ كريستين درود فون هفندر

منسق المؤتمر

cdr@humanrights.dk

العالم العربي

المركز الوطني لحقوق الإنسان في الأردن.

www.nchr.org.jo

السيدة/ بشرا أبو الشهود

رئيسة وحدة العلاقات العامة والدولية

Bushra.n@nchr.org.jo

السيدة/ مرام رحبادي

رئيسة وحدة تنسيق المشروع

maram@nchr.org.jo

المجلس الاستشاري المغربي لحقوق الإنسان

www.ccdh.org.ma

السيد/ عبد الرزاق روان

رئيس وحدة العلاقات الخارجية

rouwane@ccdh.org.ma

الأعضاء

اللجنة الأيرلندية لحقوق الإنسان

www.inhrc.ie

المعهد الألماني لحقوق الإنسان

www.institute-fuer-menschenrechte.de

اللجنة الوطنية الاستشارية لحقوق الإنسان في فرنسا

www.commission-droits-homme.fr

المعهد الدنمركي لحقوق الإنسان

www.humanrights.dk

اللجنة الوطنية اليونانية لحقوق الإنسان

www.nchr.gr

المركز النرويجي لحقوق الإنسان

www.humanrights.uio.no

العالم العربي

المركز الوطني لحقوق الإنسان في الأردن.

www.nchr.org.jo

المجلس الاستشاري المغربي لحقوق الإنسان

www.ccdh.org.ma

المركز الوطني لحقوق الإنسان في مصر

www.nchr.org.eg

الهيئة العليا لحقوق الإنسان والحريات الأساسية في تونس

hcdh@email.ati.tn

moncerrouissi@yahoo.fr

الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق الإنسان.

www.ichr.ps

اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في الجزائر

tbfatiha@yahoo.fr

yhbeghouli@yahoo.fr

اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في موريتانيا

www.hrc.gov.mu

المراقبين

هيئة الحقوق الأساسية بالاتحاد الأوربي

www.fra.europa.eu

مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان

www.ohchr.org

معهد حقوق الإنسان، جامعة أكاديمية أبو، فنلندا

<http://web.abo.fi/indtut/imr>

أمين مظالم المساواة بالسويد

www.do.se

معهد رؤول ويلنجبرج

www.rwi.lu.se

لجنة التنسيق الدولية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان لترويج وحماية حقوق

الإنسان (ICC)، جنيف

www.nhri.net

عملية لاهاي عن اللاجئين والهجرة.

www.thehaugeprocess.org

الشبكة الأورو متوسطية لحقوق الإنسان

www.euromedrights.net

العالم العربي

لجنة حقوق الإنسان بالمملكة العربية السعودية.

www.haq.ksa.org

اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في قطر

www.nhrc-qa.org